الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الاثنين ٢١ كانون الثاني ٢٠١٩ | الموافق ١٥ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٠٧٢ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 21, 2019 | No. 3072 | 13th year

وفاة أكبر معمر في العالم

| وكالات

توفي الياباني ماسازو نوناكا أكبر معمر في العالم عن عمر ناهز ١١٣ عاماً و١٧٩ يوماً.
ولد نوناكا في ٢٥ تموز عام ١٩٠٥ وكان لديه خمسة أولاد اثنان منهم على قيد الحياة. وفي السنوات الأخيرة من حياته عاش نوناكا مع أحفاده بالقرب من الينابيع الساخنة في جزيرة هوكايدو وكان يحب قراءة الصحف ومشاهدة مباريات السومو والأوبرا.
وبات من المحتمل نقل لقب أكبر معمر في العالم إلى الألماني غوستاف غرنيت المولود في الـ١٥ من تشرين الأول ١٩٠٥.

نوم الأم لأكثر من ٩ ساعات يعرض جنينها للخطر

| وكالات

كشفت دراسة أميركية أن نوم الأم لأكثر من ٩ ساعات في الليلة الواحدة أثناء الحمل يهدد بولادة جنين ميت أو بحدوث إجهاض للحمل.
وأوضح باحثون في جامعة ميشغن الأميركية أن نوم الأمهات الحوامل لأكثر من ٩ ساعات يعرضهن لخطر ولادة جنين ميت، أما الأمهات اللواتي ينمن بين ٧ و٨ ساعات فقط ليلاً فلديهن فرص أكبر لإنجاب أطفال من دون مشاكل. وبين الباحثون فوائد ضغط الدم على الجنين أثناء فترة الاستيقاظ أما انخفاضه بسبب كثرة النوم فيؤدي إلى مشكلات في نمو الجنين والولادة المبكرة وولادة الجنين ميتا لذلك ينصح الأطباء الاستيقاظ لبعض الوقت أثناء الليل كإجراء وقائي للحفاظ على حياة الجنين.
وأشار الباحثون إلى وجود عوامل أخرى تؤدي إلى وفاة الجنين كالتدخين وعمر الأم المتقدم ومرض السكري والسمنة المفرطة وتعاطي المخدرات.

طريقة مبتكرة لتناول الأدوية

| وكالات

توصل علماء من روسيا وأستراليا إلى طريقة جديدة لتناول الأدوية بعيداً عن الحقن وشرب الأقراص الدوائية.
وصرح علماء من جامعة موسكو الطبية الأولى، بأن المريض سيحتاج فقط إلى وضع لصاقة طبية على جسده.
وأكد الخبراء أن الطريقة الجديدة، باستخدام اللصقات، تعد غير مؤلمة وتمنع مرور الدواء عبر الجهاز الهضمي والكبد، ما يقلل من مستوى الآثار الجانبية السلبية عليهما.
ويتم تطوير هذه الطريقة في تناول الدواء للمرضى الذين يعانون من اضطرابات في الذاكرة والتهاب الكبد الفيروسي والأمراض السرطانية.
كما سيتم استخدام هذه الطريقة العلاجية المبتكرة لدى إعطاء المسكنات القوية، وفي إنتاج وسائل منع حمل أكثر أمانا وأقل ضرراً على الصحة.
ويشير العلماء إلى الناحية السلبية الوحيدة للصقات الدوائية، والتي تتمثل في تكلفتها العالية واحتوائها على قائمة محدودة من العقاقير الطبية.

ماغي بوغصن عادت إلى سورية

| الوطن- تصوير طارق السعدوني

الممثلة اللبنانية النجمة ماغي بوغصن خلال افتتاح فيلمها «تايم أوت» في صالة سينما سيتي في دمشق، إذ عادت إلى سورية بعد غياب، معبرة عن اشتياقها للبلد الذي أطلقها ورعاها فنياً.

من دفتر الوطن

عن الإقالات والاستقالات

زياد حيدر

الانشغال بالعاجل صار من سمات حياتنا، منذ دخلت القنوات التلفزيونية بتنافسها ساعات يومنا بقوة في بداية هذا القرن، العواجل كثيرة وبينها ما هو يستحق صفة «خبر مستعجل هام» وبينها ما لا يقترب من هذا الاستحقاق.
حاولت بعض القنوات مع تنبهها لفقر هذا المصطلح تطوير إيقاع الأخبار اليومية باختراع مصطلحات جديدة مثل ورد الآن وهام ومهم وغيرها.
لكن التوصيف ظل أسير السياسات الإخبارية والتحريرية، فبقي الخبر السريع الذي يرغب الإعلامي في إيصاله مرتبطاً بتلك السياسات لا بقيمة الخبر الصحفي أو تأثيره المحتمل في دورة الأحداث اليومية.
وانتقلت هذه «العلامة التجارية» لعصر انفلات الفضائيات نحو المحتل الجديد لدقائق ساعاتنا، وهو عملاق وسائل التواصل الاجتماعي، بل تغذت على الفوضى التي تتميز بها هذه الوسائل وأدواتها.
واليوم تكثر العواجل، وتتكاثر، على شاشات هواتفنا وحواسبنا وغيرها من الوسائل متراوحة بين ما هو مهم وما هو ثانوي.
وبالطبع، في حمى مباريات كأس آسيا كثرت العواجل يوم الخميس قبل الماضي إثر خسارة المنتخب الوطني أمام الأردن، وتسابقت العواجل عن الإجراءات الإدارية اللاحقة بطريقة توحي بأن الحدث على القدر من الأهمية التي يستحقها. وطبعاً الأمر مهم، والخسارة مؤلمة، ولكن...
منذ عدة أشهر ضجت وسائل التواصل بإقالة مشابهة لمدرب المنتخب السابق أيمن الحكيم، وركب الرجل سيارة أجرة صفراء وغادر إلى بيته تلاحقه الاتهامات. وشتانغه المدرب الذي أصبح الآن مدرباً سابقاً غادر بعاجل مشابه ولكن بأموال أكثر.
ليس هذا المهم، فمهما حصل من الإقالات والاستقالات، وسواء جاء ذلك من قمة الهرم الرياضي العصي على التغيير، ووصل إلى رامي كرات في ملعب الجلاء، فإن النتائج المرجوة ستظل بعيدة.
السبب هو أن طريقة التفكير هي ذاتها.
هل قام أحدنا بإحصاء عدد المديرين والوزراء الذين مروا علينا؟ وهل تجرأ أحد على قياس نسبة التغيير؟ تقارب الصفر عموماً.
لماذا على الرياضة أن تكون أفضل من قطاعات أخرى؟
في الواقع تمتلك بعض الأمل، بسبب تطعيمها بحكم الواقع بالخبرات الخارجية والاحترافية العالية، وإن كانت في الوقت ذاته تستجيب لإدارة وما فوق إدارة لم تخضع تفكيرها لأي محاولة تطوير.
كلام سلبي. صحيح، ولكن لنتعلم من تجربة الأردن. كان منتخبهم متواضعاً بمشكلات المنتخبات الآسيوية الأخرى ذاتها. لكن ما شاهدناه في هذه التصفيات كان فريقاً يعمل وفق خطة، أعدت قبل أشهر من قدوم نهائيات آسيا، وهذا الكلام كلام المعلقين الرياضيين عن النتائج العملية لتلك التجربة.
ويمكن النظر لمنتخبات آسيوية أخرى، تطورت بالأسلوب ذاته، من فوق إلى تحت وليس العكس، كما لدينا، فتجنبت مشكلات احتكاك اللاعبين حول شارة القيادة، وسلوكيات نجوم فن لا مشاركين باسم بلد في مسابقة دولية كبيرة، وصولاً لطريقة الإدارة المتواضعة في اتحادنا الرياضي، والاستخفاف بمستوى التقدم الذي أصاب هذا القطاع الرياضي إقليمياً.
نصيحة من مشجع لمن يعنيه الأمر، اطلعوا على تجربة الأردن في تطوير كل منتخباتها الوطنية حاملة العلم الوطني. شاهدوا حوارات الخبير الرياضي الدولي بالحسن مالوش المشرف على نجاح تلك التجربة، وهي موجودة بكثرة على الانترنت.
استمعوا جيداً، للحلول والاقتراحات، وقارنوا النتائج.
حتى حينها، نحن بانتظار العاجل الأهم الذي يقول: إن عقليتنا ورؤيتنا تغيرت.
وإلى حينها كل نجاح نحققه هو معجزة.

علاقة السرطان بفيروس الهربس

| وكالات

اكتشف العلماء علاقة بين فيروس الهربس والسرطان، لتشابه آلية الانتشار في جسم الإنسان وتقويض صحته.
وتشير صحيفة «Neuroscience News» إلى أن الباحثين أثبتوا أن فيروس الهربس ينتشر في جسم الإنسان مستخدماً أقدم المواد الوراثية المحفوظة في الحمض النووي، ما تفعله الخلايا السرطانية التي تغزو الخلايا السليمة.
ويقول الباحثون: إن «فيروس الهربس يتعاون مع الحمض النووي الريبي (HSATII) الذي تشكل قبل عدة ملايين من السنين. وعادة، لا يكون نشيطاً لأنه لا يمكنه ترميز البروتينات. ولكنه ينشط عند دخول فيروس الهربس إلى الجسم وللخلايا السرطانية نفس الخاصية».
كما يشير الباحثون إلى أنه من المحتمل أن يكون الهربس والسرطان قد تعلما كيفية التفاعل مع الحمض النووي الريبوزي القديم على انفراد.
كما يمكن الاعتقاد أن السرطان وفيروس الهربس يتعاونان في التجذر داخل الجسم.
ووفقا للدكتور بنجامين غرينباوم، يشير إلى هذا الاعتقاد «إمكانية تقارب آليات هذين المرضين المختلفين اللذين لا يمكن المقارنة بينهما».
كما يعتقد العلماء أن دخول فيروس الهربس إلى جسم الإنسان قد يكون مرتبطاً بتطور أمراض أخرى غير السرطان، مثل الزهايمر.

الشائعات تلاحق براد بيت

| وكالات

تواصل الشائعات في ملاحقة الفنان الأميركي براد بيت وذلك حول حياته العاطفية وعلاقاته الغرامية.
وقد أكد موقع «ذا صن» أن براد يواعد منذ فترة عارضة الأزياء الأميركية والممثلة الشهيرة تشارليز ثيرون، حيث يفكّر جدياً في الارتباط بها.
وكان مصدر خاص قد أشار إلى أن النجمين براد بيت وجوليا روبرتس اللذين شاركا في فيلم The Mexican، يتواعدان بشكل سري منذ أشهر عدة.

التحذير من خطر قاتل تنقله الإيصالات

| وكالات

حذر خبراء من احتواء نحو ٩٠ بالمئة من الإيصالات التي تستخدم حبراً يتلاشى بمرور الوقت، على مواد كيميائية تسبب السرطان.
وأظهرت الدراسات أن المادة الكيميائية «bispheno-lA»، الموجودة في الورق الحراري، يمكن أن تؤدي إلى سرطانات تعتمد على الهرمون. وسبق أن تم ربطها بالعقم والتوحد والسمنة ومرض السكري من النوع الثاني، والبلوغ المبكر.
وهناك بالفعل مخاوف بشأن تعرض العامة لمادة «BPA» الكيميائية، والتي غالباً ما توجد في البلاستيك.
وقام باحثون دوليون بقيادة جامعة غرناطة، بتحليل ١١٢ إيصالا وتذكرة من الورق الحراري، في البرازيل وإسبانيا وفرنسا.
ويقول الأستاذ نيكولاس أوليا، من جامعة غرناطة في إسبانيا: إنه يجب تجنب تخزين الإيصالات في الحقائب أو السيارات.
واستطرد موضحاً: «يمكننا التعرف على هذا النوع من الورق لأنه يتحول على الفور إلى اللون الأسود إذا وضعناه بالقرب من مصدر حرارة».
واحتوت نسبة تفوق ٩٠ بالمئة من الإيصالات التي تم جمعها في البرازيل وإسبانيا، على مادة «BPA»، التي تواجدت أيضاً في نصف الإيصالات المجمعة من فرنسا.
وأوضح أوليا قائلاً: «على سبيل المثال، يجب ألا تتلامس التذاكر مع الطعام، مثل اللحم أو السمك، أثناء تفريغه في المطبخ. وعلاوة على ذلك، لا ينبغي لنا أن ننثر التذاكر أو نلعب بها أو نكتب ملاحظات عليها، أو حتى تخزينها في السيارات والحقائب اليدوية».
وسعى الباحثون إلى إيجاد بدائل لـ«BPA»، وتم تصميم «BPS» بعد تزايد المخاوف حول تأثير المركب البلاستيكي في صحة الإنسان.
ومع ذلك، يعتقد العلماء أن «BPS» يسهم في تعطيل الهرمونات، ويسبب اختلال الغدد الصماء، لذا لا يعد خياراً جيداً.
واقترح الباحثون فكرة رفض الإيصالات الورقية حتى يتم اتخاذ تدابير الصحة العامة، مشيرين إلى أن إسبانيا وعدت بإزالة «BPA» من إيصالاتها، بحلول عام ٢٠٢٠.

أريانا غراندي متهمة بالسرقة

| وكالات

بعد أن أصدرت أغنيتها الجديدة بعنوان RINGS 7، اتّهمت المغنية الأميركية أريانا غراندي بالسرقة وذلك بعد أن كشفت المغنية العالمية برنسيس نوكيا أن لحن الأغنية قريب من لحن أغنيتها MINE.
ونشرت نوكيا مقطع فيديو وعلقت: «هل هذا يبدو مألوفاً لك؟ لأنه مألوف جداً بالنسبة لي. أليست هذه الأغنية التي أطلقتها من قبل وتحكي عن النساء ذوات البشرة السمراء وشعرهم؟ هذا يبدو أبيض».
وقامت أيضاً بنشر تغريدة أحد المتابعين الذي يتهم فيها غراندي بسرقة ألحان أغنيات ألبومها من أغاني نوكيا.

قط يثأر من ثعلب سرق طعامه

| وكالات

صور شهود عيان معركة غير متكافئة بين قط سمين وثعلب على حدود روسيا وبولندا في ليلة شديدة البرودة.
وذكرت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الروسية، أن الحادث وقع عند نقطة التفتيش الحدودية، مامونوفو-غرونوفو. حيث تسببت فيه قطعة من النقانق، ألقاها أحد السياح للتفتيش وعبور الحدود.
وقالت ألينا ماركوفا إحدى شاهدات العيان: «كنا واقفين في القسم الروسي عند الحدود، عندما بدأ السياح بإطعام القطط، واقترب ثعلب ليقاسمها الطعام. وكانت في المنطقة ٤ قطط تفاعلت بهدوء تام مع الثعلب، الذي لم يكن ظهوره مفاجئاً لها.
وبدأ الثعلب يجمع بعناية البقايا التي لم تأكلها القطط. إلا أن قطاً لم يعجبه ما جرى أمامه وضرب الثعلب عدة مرات».

أدوية المستقبل.. روبوتات صغيرة نبتلعها

| وكالات

طور باحثون سويسريون روبوتات صغيرة قادرة على السباحة في جسم الإنسان، لإيصال الدواء إلى الأنسجة المريضة.
ويبلغ طول الروبوت الذي طوره باحثون في المعهد الفدرالي السويسري للتكنولوجيا، ٥ ميليمترات تقريباً، وهو قادر على التنقل بسهولة في القنوات الضيقة بجسم الإنسان.
وبمقدور هذه الروبوتات تغيير شكلها وسرعتها، لتصبح قادرة على المرور عبر الأوعية الدموية الدقيقة والسوائل الثخينة في الجسد، وصنعت الروبوتات، التي لم يطلق عليها اسم بعد، من مادة هلامية تستجيب للحرارة، إضافة إلى جسيمات نانو مغناطيسية.
ولجعل الروبوتات تتحرك بشكل فعال، فقد استوحى العلماء حركتها من تلك الخاصة بالبكتيريا، التي تتنقل من مكان لآخر باستعمال ذيل يشبه المروحة أو السوط.
واختبر العلماء الروبوتات في سائل ذي لزوجة مشابهة لتلك الخاصة بالدم، وقد أظهرت تحركها بشكل سريع.
وحسب سلمان ساكار، وهو من الباحثين المشرفين على تطوير الروبوتات، فإن لهذه الأجهزة «تركيباً وهيكلاً خاصاً يسمح لها بالتأقلم مع خصائص السائل الذي تتحرك فيه».
وقال: «عندما تواجه تغيراً في اللزوجة أو التركيب، فإنها تغير من شكلها للحفاظ على سرعتها وقدرتها على المناورة، دون فقدان السيطرة على اتجاه الحركة».
ويمكن برمجة التغييرات في شكل الروبوتات مسبقاً، لزيادة فعاليتها.